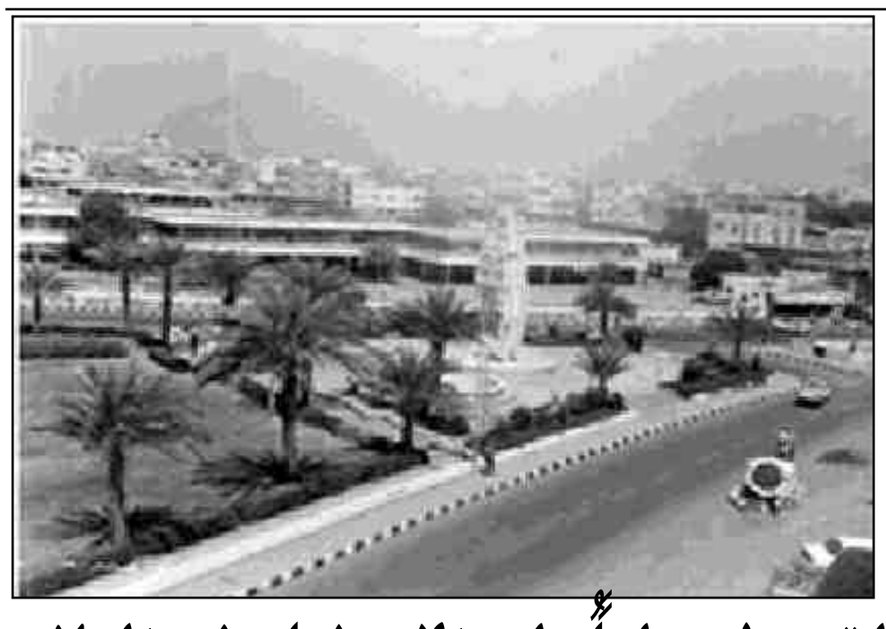

نائب رئيس الغرفة التجارية والصناعية م/ الحديدة لـ ١٤ أكتوبر:

الغرفة تقوم بدور مؤثر في الاقتصاد الوطني

بعض الجهات الرسمية لاتتجاوب مع الغرفة

الحديدة/ **لميس محمد خير**

لقد اسهمت الغرفة في الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي قامت بها الحكومة في ظل توجيهات فخامة الاخ رئيس الجمهورية (حفظه الله) فقد لعبت دوراً فعالاً في التوعية وسن القوانين والتشريعات الاقتصادية والمالية لكي نقف على نشاط الغرفة التقت الصحيفة الأخ/ أحمد جازم سعيد ـ نائب رئيس الغرفة بالحديدة وخرجنا معه بحصيلة نوجزها لكم في الاسطر التالية:

نشاط الغرفة

■ **ماهو الدور الذي لعبته الغرفة الصناعية والتجارية للاسهام في الاصلاحات التي تبنتها الحكومة مؤخراً في المجال الاقتصادي والمالي ؟**

● الغرفة الصناعية والتجارية واتحادها العام في صنعاء تقوم بمتابعة الجوانب المؤثرة في الاقتصاد الوطني سواء كانت محلية أو خارجية ويقوم اتحاد الغرف التجارية والصناعية في المحافظات باعطاء المقترحات والاخبار التي تسهم في التصحيح وتنشيط الاقتصاد الوطني وتنبيه الجهات المعنية في الحكومة من بعض الاضرار لبعض القرارات والقوانين أو التصرفات التي يمكن ان تؤثر سلباً على الاقتصاد اضافة إلى انها تخلق جواً من التعاون والمشاركة بينها وبين صناع القرار من خلال مجلس النواب لتصحيح بعض التشريعات والقوانين التي تؤدي في حالة الاستجابة لها إلى تصحيح المسار الاقتصادي وبالتالي الخروج مما نعانيه في اليمن من ركود وانكماش واضح في مجال الاستثمار والدليل على ذلك زيادة البطالة سنوياً سواء كانت مقنعة أو حقيقية وهذا يؤثر بالتالي على رؤوس الاموال والمستثمرين داخل البلاد لأن المستثمر ينتج ويعرض بضاعته في السوق اذا كانت راكدة سوف يخسر ويتأثر مصنعه أو شركته وطبعاً من هذه المشاكل طاردة للاستثمار الوطني ومن مصلحة المستثمر انه يوجد ويعمل في سوق ومناخ استثماري نشط وهذا هو الدور الذي لعبته الغرفة التجارية والصناعية.

المستثمرون يعانون من الضرائب والجرعات الحكومية

■ **يتردد كثيراً في الاوساط الاقتصادية بأن المستفيد من تلك الاصلاحات هم اصحاب رؤوس الاموال (التجار) بينما المواطن لم يلمس أي مردود حتى الآن؟**

● في الحقيقة اذا كان فعلاً تتردد في الاوساط الاقتصادية مثل هذا الكلام فنحن لانعتبرهم اوساطاً اقتصادية لانه عدم فهم لهذا الموضوع شيء طبيعي ان كل فئات المجتمع وقطاعاته الاستثمارية في داخل البلاد سوف تنعكس استفادتها واستثماراتها وبالتالي خلق وظائف واذا نحن لانتكلم على الاقتصاد فقط ايضاً يعقد المستثمرين اصحاب رؤوس الاموال هذا شيء طبيعي لان السوق الذي يحل فيه المستثمر يوجد فيها مناخ ملائم ويحقق لها عائد وهذا العائد ينعكس على التشغيل والعائد الذي يحصل عليه ولكن احياناً يكون هناك قصور من بعض المفاهيم لانهم غير قادرين في الدول النامية ان يصححوا في ثقافتنا في القطاع العام والخاص ويمثلون اقتصاد وطن وبالتالي مثل هذه الامور يجب ان تكون هناك استفادة وتحقيق الفائدة على صاحب رؤوس الاموال وكما تقولون ان صاحب رأس المال هو المستفيد الوحيد معناه انه يقتل نفسه بنفسه لانه هو ينتج إلى سوق ويجب ان ينظر لنفسه وإلى السوق وصاحب رأسمال المال يعاني من الضرائب والجرعات التي تفرضها حكومتنا بصورة مستمرة دون مراعاة القوة الشرائية وهذا يؤثر على المستثمر وتصبح قوة الشراء أضعف من قبل ويصبح القادرون على الشراء اقل من السابق.

تزايد البطالة يؤثر سلباً على الاستثمار في البلاد

الجهل بدور الغرفة هو السبب

■ لماذا الغرفة التجارية والصناعية بالحديدة اصبح نشاطها محصوراً في عملية تعميق الضمانات والتخلي عن الدور الاساسي الذي انشئت من اجله؟

● في الواقع ان الغرفة التجارية والصناعية مهمتها تعميد الضمانات ولكن هي تشكل هيئة ادارية ومجلس ادارة يعمل في المجال الاستثماري والاقتصادي بالمحافظة واذا كان الامر كذلك فانه يدل على جعل او عدم معرفة بعض الاشخاص إلى النشاطات التي تقوم بها الغرفة التجارية والصناعية ومن يمثل هذه الغرفة في المحافظة من مجلس ادارة هم يمثلون القطاع الاستثماري الكبير داخل اليمن واذا حظيت الغرفة التجارية بتعميق الضمانات يدل على انهم يقضون على انفسهم اقتصادياً ويجب عليهم حل مشاكلهم ومشاكل القطاع بشكل عام ومشاكل الاستثمار وبالتالي فان الغرفة التجارية والصناعية وجدت لحماية الاستثمار ووجود مناخ افضل وملائم للمستثمرين وهي تقوم بدورها وتكون هذه الاعمال غير ملموسة بسبب عدم التجاوب لبعض الجهات المعنية لهذه المشاكل لاسباب عديدة ويعتقد الناس بأن الغرفة التجارية بالحديدة والمحافظات الاخرى لاتقوم بدورها وهذا ليس بيد الغرفة لاننا مازلنا نزود ونوفر المعلومات للحكومة والجهات المعنية بالكثير من الامور ولكن دائماً الناس تريد ان تلمس سريعاً حلاً لمشاكل مزمنة تحتاج إلى وقت طويل.

نشاطنا يمتد إلى المجال الاستثماري والاقتصادي

مدير عام صندوق النظافة والتحسين بمأرب لـ ١٤ أكتوبر

تم استكمال تشجير ٢٢٠ جزيرة وسطية بعاصمة المحافظة

سنقوم قريباً بتشجير جزر وحملات نظافة بأكثر من ١٣ مليون ريال

اجرى اللقاء في مأرب / **محمد سالم الجداسي**

يشهد صندوق النظافة والتحسين بمحافظة مأرب انشطة متعددة وفعاليات مختلفة فقد نفذ وينفذ العديد من المشاريع الهادفة اظهار المحافظة بالصورة الجمالية والحضارية البديعة والتي تضيف للمحافظة لوحة بديعة خلابة تكسوها الخضرة والجمال الرباني من الطبيعة الخلابة من خلال اعمال التشجير للجزر الوسطية ووضع اللمسات الجمالية لاشجار الزينة على مفترقات الطرق والشوارع العامة والرئيسية واستكمال اكثر من ٢٢٠ جزيرة وسطية باشجار الزينة في عاصمة المحافظة واعمال ودراسات مستقبلية لمشاريع قادمة بتكلفة تصل إلى اكثر من ١٣ مليون ريال ، وحملات نظافة واسعة تشمل المدن الاهم والاكبر كثافة سكانية في حريب والجوبة وصرواح والحصون ، جهود كبيرة تبذل من قبل صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة وانشطة وفعاليات عديدة نتعرف عليها من خلال لقائنا بالاخ / حسين صالح الحميد مدير عام صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة وهاكم الحصيلة.

■ **في البداية ممكن تحدثنا عن مشروع التشجير الذي بدأ بتنفيذه صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة ؟ وماهي المشاريع المستقبلية ؟**

● اولاً اشكركم جزيل الشكر في صحيفة ١٤ أكتوبر على هذا اللقاء وعلى متابعتكم المستمرة لمختلف الانشطة والفعاليات في المحافظة أما بالنسبة لمشروع التشجير الذي بدأ بتنفيذه الصندوق هذا المشروع الحيوي يمثل المرحلة الاخيرة من تشجير الشارع الرئيسي والعام بمدينة مأرب عاصمة المحافظة وهو يأتي في اطار خطة صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة للعام الحالي ٢٠٠٥م في ظل اهتمام الصندوق وقيادة المحافظة برعاية ودعم وتوجيه من قبل الأخ العميد/ عبدالله علي النسي محافظ المحافظة رئيس مجلس الادارة للصندوق تم تدشين مشروع تشجير ٢٢٠ جزيرة وسطية للشارع العام الذي يمتد من الخط الرئيسي مأرب ـ صنعاء إلى القصر الجمهوري وفندق بلقيس السياحي وهذا المشروع الذي قام بتدشينه الاخ المحافظ رئيس مجلس الادارة تبلغ تكلفته الاجمالية ٣٣٠ ألفاً و٥٠٠ ريال وهذا المشروع يمثل اول انطلاقة لانشطة الصندوق لهذا العام حيث لدينا عدد من الخطط والدراسات والمشاريع القادمة من استكمال اعمال التحسين في عاصمة المحافظة المدينة لعدد من الشوارع والجزر بتكلفة اجمالية ١٣ مليوناً و١١٧ ألفاً و٥٠٠ ريال وسوف نعمل على تنفيذ هذا المشروع على مرحلتين المرحلة الاولى تبدأ من شهرنا الجاري وحتى ديسمبر تقريباً والمرحلة الثانية والمراحل الاخرى سيتم تنفيذها خلال النصف الأول من العام القادم ٢٠٠٦م وطموحنا كبير في تنفيذ ذلك خلال هذا العام من خلال امكانياتنا المحدودة.

لدينا في صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة النية الحسنة وكل مانتمناه ان نوفق في تنفيذ هذا المشروع .. أما فيما يخص المشاريع المستقبلية الاخرى فهناك توجد لدينا مشاريع اخرى في عدد من المدن الرئيسية الاخرى مثل مدينة حريب وهي من أكبر المدن بعد عاصمة المحافظة والجوبة وصرواح والحصون ولكنه في ظل الامكانيات المحدودة للصندوق لاتسمح لنا ان نقوم بتنفيذ هذه المشاريع دفعة واحدة وانما على مراحل سوف نقوم بتنفيذها باذن الله وذلك من خلال التعاون مع مشروع تطوير المناطق الريفية والذي يدعمنا بعدد من الاشجار والجهات الاخرى ايضاً مثل المكاتب التنفيذية وبعض الجهات الاخرى ابدت الاستعداد في التعاون معنا في تنفيذ أي مشروع بحسب الامكانيات المتاحة والخطط المرسومة لذلك وبالتأكيد بتعاون الجميع نستطيع ان نتغلب على كافة الصعوبات التي تواجهنا وتعيق نشاطنا وهذا ما نتمناه في المستقبل لما فيه خدمة المصلحة العامة.

لدينا ٧ قلابات كنتر وكباسة و٧٨ عامل نظافة

خطة الصندوق

■ **في اطار خطة صندوق النظافة والتحسين والانشطة حدثنا بصورة اشمل عن نشاطكم وجهودكم ؟**

● صندوق النظافة والتحسين هو يعني النظافة والتحسين وانشاء صناديق النظافة والتحسين جاء بناء على القرار رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٩م وعلى هذا الاساس فان صناديق النظافة يجب ان تقوم بنشاطها في مجال النظافة والتحسين ونحن في مأرب النظافة تحتل الدرجة الاولى فيما يتعلق بنشاط الصندوق حيث والقانون يؤكد على أنه يجب ان لايقل ما ينفق من ايرادات الصندوق عن ٦٠٪ في مجال النظافة والحقيقة نحن كان امامنا في المحافظة ومن اولويات نشاطنا مجال النظافة لان النظافة في المحافظة كانت تعاني وضعاً رديئاً وسيئا جداً حيث كانت لاتوجد آليات نظافة لنقل وتجميع القمامة ولاعمال نظافة كافي ولا تتوفر الامكانيات اللازمة وكذلك محدودية الايرادات بالنسبة للصندوق وكانت البداية صعبة جداً حيث بدأنا بأمكانيات بسيطة جداً الا اننا بذلنا جهداً كبيراً في هذا الجانب واعطينا للنظافة القدر الاكبر في نشاط الصندوق حيث استطعنا خلال فترة بسيطة من توفير سبعة قلابات كنتر حمولة ٣ أطنان للعمال في مجال النظافة وحصولنا مؤخراً على كباسة مقاس ٨ متر مكعب وفعلاً اصبحت النظافة في المدينة بالذات مرضية واصبحت المدينة نظيفة وجميلة كغيرها من المدن اليمنية الاخرى حيث كان في الفترة السابقة عمال النظافة لايتجاوز عددهم ٢٧ عامل نظافة ولكننا استطعنا توفير ٧٨ عامل نظافة في الوقت الحالي وبعد ان استطعنا ان نوفي بالتزامنا في مجال النظافة في مدينة مأرب عاصمة المحافظة حاولنا ان ننقل خدمات النظافة إلى مدن اخرى حيث بدأنا مطلع العام الماضي ٢٠٠٤م بتنشيط وتسيير اعمال النظافة في مديرية حريب وايضاً الجوبة والحصون وان كانت ليست بالقدر الكافي في هذه المدن وبالقدر الذي نطمح اليه الا ان هذه بداية لتوسع نشاطنا في هذا المجال .. إلى جانب ذلك قمنا بنشاط اضافي وهو اقامة حملات نظافة في كل من حريب والحصون حيث قمنا بنقل المخلفات والكميات المتراكمة من القمامة خلال الفترة الماضية بتكلفة لاتقل عن ٦٠٠ ألف ريال ونحن في الحقيقة وبالرغم من محدودية الامكانيات وشحتها في المحافظة ومحدودية الجهات الايرادية الا اننا نشعر بأننا قد استطعنا تحقيق خطوات ايجابية في هذا الجانب الهام رغم كل الظروف والصعوبات التي نعاني منها ولازلنا طموحين في أن نحقق ما نصبو اليه في مجال النظافة بحيث تصل إلى المستوى المطلوب ونحن على قدم وساق مع الجهات المختصة والمعنية في متابعة توفير الامكانيات حتى نتمكن من القيام بواجبنا على أكمل وجه في مجال النظافة والتحسين..

■ **هل من كلمة اخيرة تودون قولها في ختام هذا اللقاء ؟**

● لايسعني في الختام الا ان نتقدم بالشكر الجزيل لوزارة الاشغال العامة ممثلة بالاخ الوزير في دعمنا بعدد من الآليات في مجال النظافة وكذا ما حصلنا عليه مؤخراً من منحة من ضمن الدعم المقدم من قبل دولة اليابان الصديقة وذلك بواحدة كباسة عبر وزارة التخطيط والتعاون الدولي وهذا كله سوف يساعدنا في اعمال النظافة ولازلنا نطمح للمزيد من الدعم والتعاون ونحب ان نؤكد لكم بأن خطتنا لهذا العام تضمنت وتتضمن تنفيذ المزيد من مشاريع النظافة سواءً في عاصة المحافظة او المدن الاخرى الاهم والاكبر كثافة

دفعة اولى ٥٠ فتاة

الاستعداد - مهنياً - لسوق العمل

× خمسون فتاة يواصلن تلقي التدريب لاكتساب المهارات في انظمة التحكم الالكتروني الصناعي بالمعهد المهني الصناعي بمحافظة ابين .

×الدورة التي بدأت مطلع اكتوبر الماضي وتعد الاولى من نوعها على مستوى المحافظة شهدت اقبالاً غير عادي من حيث الطلبات المقدمة لكن نظراً لسعة الموقع ومحدودية لاجهزة التدريبية تم اختيار خمسين فتاة من خريجات الثانوية العامة اللواتي لن يتحصلن على فرصة عمل . وتستمر لمدة عام كامل بواقع اربع ساعات دراسة في اليوم وفقاً لنظام التعليم المستمر .

– جاءت فكرة اقامة هذه الدورة كما يقول المهندس سالم مسعود دهيس مدير عام المعهد بعد ورشة العمل التي عقدت بمدينة جعار منتصف العام بحضور المهندس عبدالوهاب العاقل نائب وزير التعليم الفني والتدريب المهني حول التعليم المستمر وتوسيع نطاقة واعطاء الفرصة لمن لم يحصلوا على التدريب المهني النظامي فرصة جديدة واكساب الشباب والفتيات مهارات بما يتناسب مع قدراتهم وامكاناتهم وميولهم لتحقيق ذاتهم في سوق العمل والحصول على مصدر كسب لهم .

وخصصت الدورة الاولى للفتيات من منطلق لاعداد المتزايدة للفتيات العاطلات عن العمل مقارنة بالشباب او كما جاء على لسان المدير العام : نريد ان نعمل ما يناسب المرأة ليكون لها موقع في عملية التدريب المهني لتحصل على نصيبها من هذه البرامج .

والمعهد سبق له وان اقام احدى عشرة دورة قصيرة للشباب والفتيات من شهرين الى ثلاثة اشهر خلال العامين الماضيين استفاد منها ٢٥٠ متدرباً " شاب " في مجالات التمديدات الكهربائية خراطة معادن نجارة اثاث ، سباكة ، كما استفادت من تلك الدورات ٢٢٩ متدربه " فتاة في مجالات الحياكة الخياطة والتطريز .

ويتميز نظام التعليم المستمر الذي شرعت في تنفيذ برامجه وزارة التعليم الفني والتدريب المهني في اكثر من محافظة كما اكد الاستاذ الدكتور علي منصور بن سفاع وزير التعليم الفني والتدريب المهني ان هذا البرنامج موجه لشريحة الشباب العاطلين عن العمل والذين لم يحصلوا على فرصة التعليم النظامي ولا يتحدد لانخراط فيه بمستوى تعليمي محدد اوسن معين ويتركز فيه التدريب العملي بشكل اكبر يخرج المتدرب الذي يمنح شهادة بعد اتمام فترة الدراسة والتدريب وهو قادر على العمل في المهنة التي اختارها .

وبالنظر الى الاقبال المتزايد على هذا النوع من التعليم فان الوزارة مطالبة برفع سقف لامكانيات للمعاهد المسند لها تنفيذ هذا البرنامج وتوفير التجهيزات اللازمة للتدريب .

يقول مهندس سالم دهيس : قمنا بتجهيز المعمل الحالي بجهد ذاتي وتحملنا تكاليف التجهيز التي لا زالت مبالغ كبيرة منها مديونية على المعهد للغير حتى وصول الاعتمادات الموعودين بها حسب الخطة المرفوعة من قبلنا والمصادق عليها من قبل الوزارة .

ويضيف ورغم ذلك فالعمل يحتاج الى المزيد من اجهزة الكمبيوتر وضرورة تطوير معمل الالكترونيات ليتواكب والتطور التكنولوجي .

فضل على مبارك